

نص الانطلاق :

1- منذ ثلاث سنوات جاء الطبيب لعيادة جارتى المريضة، لا زلت أذكر كلماته، كما لو كانت بالأمس القريب، وهو يحذرنا من مغادرة فراشها؛ لقد أصيبت المسكينة بداء السل نتيجة الجهد المتصل الذي كانت تبذله وهي جالسة على ماكينة الحياكة تعد ملابس كانت تعكف على تفصيلها وحياتها للسيدات من صديقاتها اللواتي كن يعطفن عليها ويجزلن لها الأجر، وهن يرين هذا العبء الكبير الذي تحمله وحدها بعد رحيل زوجها.

2- كم عانت المسكينة، وكم سهرت الليالي الطوال في غرفتها الصغيرة بعد أن ينام أبناؤها، لكي تتمكن من إنجاز عملها وتسليم الملابس في مواعيد محددة .. وعندما فاجأها الداء اللعين .. أخفت النبا عن أبنائها، وحاولت أن تبتعد عنهم بقدر ما تستطيع حتى لا تنتقل عدوى المرض إليهم؛ ومضت المسكينة تعمل وتعمل فساءت حالتها، وخارت قواها، واضطرها المرض اللعين إلى ملازمة فراشها ...

3- ثم جاء هذا اليوم المشؤوم الذي تذكرت فيه أنها لم تعد تملك شيئا من المال الذي كانت تدخره للإنفاق على تعليم أبنائها، فقامت من فراشها، وجلست على ماكينة الحياكة لتعد ثوبا كانت قد وعدت إحدى صديقاتها بإعداده منذ فترة قبل أن يقعدها المرض .. وعندما فتحوا باب غرفتها في الصباح، وجدوها هناك جالسة على مقعدها الذي أمضت عشر سنوات من عمرها تجلس عليه وسط محرابها.. وقد انكفأت برأسها الذي كساه شعر أبيض في هذه السن المبكرة، فهي لم تكن بعد قد بلغت الأربعين من عمرها.. و كانت المسكينة قد فارقت الحياة.

مصدر النص : منير نصيف / مجلة العربي / العدد 189 أغسطس 1991 بتصرف.

1 - المجال الرئيس الأول : القراءة (8 نقط)

1 - ملاحظة النص: 1ن

1 - حدد مجال النص.

2 - صغ عنوانا مناسباً للنص.

ب - فهم النص: 2ن

3 - اشرح ما يلي حسب السياق: - العبء

- خارت قواها

4 - اشرح بالضد: - تدخر

- المشؤوم

5 - : أختَر عبارتين تدلان على محنة هذه الأم.

ج - تحليل النص : 3

6- عَلامٌ يدل قول الكاتب: "انكفأت برأسها الذي كساه شعر أبيض في هذه السن المبكرة، فهي لم تكن بعد قد بلغت الأربعين من عمرها"

7- استخرج من النص ثلاث عبارات دالة على مجاله.

8 - حدد قيمة من قيم النص وبيّن أين تتجلى؟

د - تركيب النص 2

أعد صياغة الحدث العام للنص مبرزاً موقفك من هذه الوضعية الاجتماعية.

II - المجال الرئيس الثاني : الدرس اللغوي (6 نقط)

1 - أشكل ما تحته خط في النص شكلاً تاماً: 1ن

2 - استخرج من الفقرة الأولى إضافة معنوية. 0.5ن

3 - كون جملة مفيدة تستعمل فيها لفظاً ملازماً للإضافة. 0.5

4 - استخرج من النص:

أ- اسماً ممنوعاً من الصرف وبيّن نوعه. 0.5ن

ب - صفة ممنوعة من الصرف وبيّن نوعها. 0.5ن

ج - اسماً الأصل فيه المنع من الصرف ولكنه جاء مجروراً بالكسرة وبيّن سبب ذلك. 1ن

5- حول إلى المثني والجمع المونثين ما تحته خط مع الشكل التام: جاء الطبيب لعيادة جارتى المريضة " 1ن

6 - أعرب ما تحته خط فيما يلي : تمسّكي بمبادئ دينية يسعدني في حياتي 1ن

III - المجال الرئيسي الثالث: التعبير 6ن

نص الموضوع: راودك شعور بالرحمة والشفقة وأنت تعايش حالة اجتماعية وقفتَ فيها على مكابدات ربّ أسرة فقيرة.

اسرد وقائع هذه التجربة، مبرزاً كيف تفاعلت معها إيجابياً، مسترشداً بما درسته في مهارة "كتابة سيرة ذاتية".